«ألبا» تنال جائزة لتطبيقات الواقع الافتراضي والواقع المعزز في برامجها التدريبية

البقالي: الجائزة تبرهن حرصنا على الابتكار وتقديم أفضل الفرص التدريبية

○ علي البقالي.

تفخر شركة ألمنيوم البحرين (ألبا)، أكبر مصهر للألمنيوم ذي موقع واحد في العالم، بحصولها على جائزة مجموعة براندون هول المرموقة للتميز لعام ٢٠٢٤ (الميدالية البرونزية) نظير مشروعها المتمثل في استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي والواقع المعزز في التدريب الخاص بالعمليات التشغيلية، حيث جاء التكريم تحت فئة «أفضل استخدامات الواقع المعزز والميتافيرس».

هذه هي المرة الخامسة التي تحصل فيها ألبا على هذه الجائزة، حيث تم اختيار الشركة لتطبيقاتها المبتكرة في البرامج التدريبية باستخدام تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز من أجل توفير بيئة آمنة، وواقعية، ومتكاملة في البرامج التدريبية المتعلقة بمختلف جوانب العمليات التشغيلية.

وفي هذا الصدد، صرح الرئيس التنفيذي لشركة ألبا علي البقالي قائلاً: «تبرهن هذه الجائزة عن حرصنا على الابتكار والتزامنا بتقديم أفضل الفرص التدريبية الممكنة لموظفينا».

وأضاف، إن تطبيقات الواقع الافتراضي والواقع المعزز ليست مجرد أدوات تدريبية، بل هي وسائل ذات إمكانات عالية لتعزيز أداء الموظفين وسلامتهم. ومن خلال تقديم برامج المحاكاة الواقعية للتعامل مع بعض الحالات الطارئة، فإننا نساهم في تمكين موظفينا من تطوير مهاراتهم وتزويدهم بالثقة اللازمة للتميز في مهامهم الوظيفية».

جدير بالذكر أن مجموعة براندون هول هي شركة عالمية متخصصة في الأبحاث والتحليل مقرها الولايات المتحدة الأمريكية، وتقوم - منذ أكثر من عشرين عامًا - بتكريم الشركات والمؤسسات المتميزة في مجالات التعليم والتطوير، التنمية القيادية، التنوع، الإدماج، وغيرها من المجالات الأخرى المتعلقة بإدارة الموارد البشرية.

«إدامة» تعلن بدء تنفيذ أعمال البنية التحتية في مشروع بلاج الجزائر

أعرب الشيخ عبدالله بن خليفة آل خليفة رئيس مجلس إدارة إدامة عن اعتزازه بما تحققه إدامة من إنجاز في تنفيذ خططها لمشروع بلاج الجزائر. جاء ذلك إثر تعيين شركة سيباركو للمرحلة الأولى من أعمال البنية التحتية في مشروع بلاج الجزائر. وأضاف أن هذه المرحلة تمثل خطوة أساسية في سلسلة التطورات القادمة في هذا المشروع الاستراتيجي الذي من المتوقع أن يسهم بشكل ملموس في القطاع السياحي بمملكة البحرين، كما يعتبر أنموذجا يجسد تكامل مختلف القطاعات في تعزيز مسار النمو الاقتصادي.

وترتكز أهداف هذه المرحلة من أعمال البنية التحتية على تنفيذ بوليفارد شاطئي مميز وعصري ليشكل مسار الربط الرئيسي مع شارع خليج البحرين، كما ستشمل الأعمال جميع شبكات الخدمات، بما في ذلك الكهرباء، ومياه الشرب، والصرف الصحي، وتصريف مياه الأمطار، وشبكات الاتصالات، بالإضافة إلى أعمال الطرق والإنارة.

وتعكس هذه الخطوة استمرار التزام شركة إدامة بتطوير مشروع بلاج الجزائر ليصبح وجهة سياحية متميزة في مملكة البحرين والمنطقة المحيطة. ومن المتوقع أن يتم تنفيذ هذه المرحلة خلال عام واحد ليتزامن اكتماله مع افتتاح أول فندقين في المشروع، هما أفاني وتيفولي اللذان سبق إعلانهما في وقت سابق.

وفي السياق نفسه ذكر الدكتور خالد عبدالرحيم رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة خالد عبدالرحيم، الشركة الأم لسيباركو: «نعرب عن تقديرنا للثقة التي وضعتها إدامة في سيباركو لتنفيذ أعمال البنية التحتية لهذا المشروع الفريد من نوعه على مستوى مملكة البحرين، ونؤكد جاهزيتنا والتزامنا بتقديم أعلى مستويات الجودة».

من جانبه، أعرب كريس كالفيرت الرئيس التنفيذي لإدامة عن سعادته بالشراكة مع سيباركو في هذا المشروع، وقال: «تمضي مراحل تنفيذ مشروع بلاج الجزائر قدماً بخطى ثابتة وفقا لتخطيط شامل يتسق مع أهدافه، حيث سيشكل إضافة نوعية لسجل إنجازات إدامة وللمشاريع الحيوية في مملكة البحرين، وخاصة في مجال القطاع السياحي».

الجدير بالذكر أن مشروع بلاج الجزائر يتمتع بواجهة بحرية تمتد ثلاث كيلومترات وعلى مساحة تزيد على مليون متر مربع. ويمثل هذا المشروع وجهة متكاملة تضم مجموعة من منشآت الترفيه والضيافة والسكن رفيع المستوى، بالإضافة إلى العديد من المرافق الخدماتية الراقية الأخرى.

بدائل النيكوتين والصحة العامة: نجاحات فنلندا والسويد في مكافحة التدخين

بقلم الأطباء:
كاري فينهو، وكيرسي تيمونين، وماريا هوتونين

سجلت العديد من دول العالم انخفاضات كبيرة في أعداد المدخنين لديها. على سبيل المثال استطاعت فنلندا السير باتجاه تنازلي في نسبة المدخنين فيها، التي تبلغ اليوم ١١% فقط من البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٦٤ عاماً ويواصلون التدخين يوميا، مع محاولات ومبادرات متواصلة لتقليص هذه النسبة. أما السويد، فتكاد تصبح خالية من الدخان في غضون عام. لكن في جهة أخرى من العالم، لا يزال مشروع تخفيض أعداد المدخنين بمثابة حلم صعب المنال.

المتمعن في النتائج المتناقضة لمحاولات تخفيض أعداد المدخنين بين بلد وآخر، سيجد أن السر إنما يكمن في نظرة المجتمع الطبي والصحي المتناقضة لبدائل النيكوتين.

في هذا السياق، يؤكد عدد من الأطباء وعلى رأسهم اختصاصي الأمراض الرئوية في منطقة الرفاه في وسط فنلندا، كاري فينهو، والأستاذ المساعد واختصاصي علم وظائف الأعضاء السريرية في منطقة الرفاه في وسط فنلندا، كيرسي تيمونين، وطبيبة الأمراض الجلدية في منطقة خدمات الصحة في وسط فنلندا، ماريا هوتونين، بأن تبني بدائل النيكوتين والمنتجات البديلة الخالية من الدخان لا يشكل هدفا رئيسيا لابتكارها؛ وهي التي تعتبر مدخلاً لبلوغ هدف الإقلاع النهائي الذي يظل الخيار الأفضل على الإطلاق، كما أنه يظل عاملاً فاعلاً في إنقاذ المزيد من الأرواح من خطر الوفاة المبكرة بسبب التدخين التقليدي للتبغ. بمعنى أوضح، التحول لهذه البدائل التي قد لا يخلو تماماً من المخاطر، إنما يبقى أخف وطأة من الاستمرار في التدخين التقليدي الذي يؤدي في نهاية المطاف الى الوفاة بسبب تبعاته الصحية السلبية.

وقد أشار الأطباء الثلاثة إلى أن تدخين التبغ التقليدي يتسبب بالعديد من الأمراض التي يعتبر من أبرزها مرض سرطان الرئة الذي لم تفلح سنوات طويلة من الخبرة السريرية في القضاء عليه. الأسوأ من ذلك، أن تبعات التدخين تمتد لتشمل الشعور بالذنب لدى المرضى تجاه أنفسهم؛ جراء استهلاكهم التبغ، وهو ما أوضح الأطباء أنهم يلمسونه خلال متابعتهم اليومية للكثير من الحالات المرضية.

ويقول الأطباء الثلاثة وهم خبراء في مجال الصحة العامة، بأن أعداد المدخنين حول العالم لا تزال مخيفة، وهو ما لا يرضى عنه المجتمع الطبي والصحي الواعي.

ويرى الأطباء بالحديث حول أسباب انخفاض أعداد المدخنين في فنلندا والسويد، بأن تبني استراتيجية الحد من المخاطر كانت العامل الأساسي في النتائج المتحققة في الدولتين في ما يتعلق بمكافحة التبغ.

في فنلندا التي كان المرضى من المدخنين فيها يحاولون التوقف والإقلاع عن التدخين، لكنهم في نفس الوقت لا يزالون يرغبون باستهلاك النيكوتين، اتجه الأطباء الى الانفتاح على استراتيجية الحد من المخاطر؛ لمنح المرضى النيكوتين الذي ثبت أنه ليس المسبب الرئيسي للأمراض المرتبطة بالتدخين، وإن كان قد يسبب الإدمان ولا يخلو من المخاطر، مع تجنيبهم - بأكبر قدر ممكن - للتعرض للمواد الكيميائية التي يحتويها دخان السيجارة الناتج عن احتراقها والتي تؤدي الى تأثيرات إدمانية نفسية وفسيولوجية تخلق حاجزاً ومانعاً للإقلاع عن التدخين، والتي تتحمل المسؤولية في المقام الأول عن غالبية الأضرار والأمراض المرتبطة بالتدخين.

أما في ما يتعلق بالسويد، فكانت تتعامل مع التدخين والإدمان الذي قد يتسبب به النيكوتين بمنهجية وضعت عبرها على عاتق حكومتها، مساندة المدخنين لإنقاذ حياتهم، ومنحهم الفرصة لخوض رحلتهم ضد التدخين بشكل مختلف عما هو سائد، فوفرت لهم بدائل قد تكون أفضل عن التبغ، مثل منتجات السنوس (تبغ المضغ)، وأكياس النيكوتين الحديثة، والسجائر الإلكترونية، ومنتجات التبغ المسخن التي ثبت بالأدلة العلمية صحة الادعاءات القائلة إنها أقل خطورة من السجائر العاملة بالاحتراق؛ لأن البخار الذي تولده يضم مواد كيميائية أقل بنسبة ٩٥% من المواد الكيميائية التي يتحتويها دخان السجائر، وسمحت بتداولها بأسعار مقبولة.

ومن المتوقع أن تتمكن فنلندا من الوصول الى هدفها بأن تصبح دولة خالية من التدخين، مع وجود ما يقرب من حوالي ٣٠٠ ألف شخص ممن سيقلعون عن تدخين السجائر التقليدية، لكنهم سيواصلون استهلاك النيكوتين بأشكال أخرى مما يحصلون عليه من الصيدليات أو المتاجر أو من أماكن أخرى. وتشير البيانات الصادرة عن الجمارك الفنلندية إلى أن إضفاء الشرعية على أكياس النيكوتين أدى إلى تراجع عمليات تهريب هذه المنتجات وتداولها بشكل غير قانوني، إلا أن الضرائب المرتفعة على أكياس النيكوتين قد تشجع أنشطة التهريب، وهو ما يفسر سبب انخفاض معدلات التدخين في السويد عنها في فنلندا.

ويختم الأطباء الثلاثة بأن واجب الطبيب يحتم عليه في حالات كثيرة الاختيار بين الخطر والأقل خطورة لما فيه مصلحة المريض، وهو ما يعني في رحلة الكفاح ضد التدخين، وجوب تحويل المرضى الذين لا يريدون الإقلاع عن التدخين إلى النيكوتين غير القابل للاحتراق كخيار قد يكون أفضل من استهلاك التبغ من السجائر التقليدية.

«السياحة والمعارض»: رصد ٤٠ مكتبا تزاول أنشطة حجوزات السفر والسياحة من دون ترخيص

أفادت هيئة البحرين للسياحة والمعارض أن إدارة الرقابة السياحية رصدت أكثر من ٤٠ مكتبا تزاول أنشطة الحجوزات والسفر من دون ترخيص قانوني، وذلك ضمن الحملات التفتيشية المتواصلة التي تقوم بها الإدارة في إطار جهود هيئة البحرين للسياحة والمعارض للحفاظ على تنظيم قطاع السياحة والسفر في مملكة البحرين.

وأوضحت الهيئة أن بعض المكاتب المخالفة لجأت إلى فتح عناوين مختلفة أو نشرت إعلانات عبر وسائل التواصل الاجتماعي من دون الحصول على التراخيص اللازمة، ويتم حاليًا إنهاء الإجراءات الإدارية بشأن هذه المخالفات، مع إحالة أصحاب تلك المكاتب إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة.

وأكدت هيئة البحرين للسياحة والمعارض التزامها بمتابعة كل الشكاوى والقضايا التي ترد إليها، باعتبارها الجهة المسؤولة عن الرقابة على مكاتب السفر والسياحة في المملكة، واستمرار التعاون مع الجهات الحكومية الأخرى ذات الصلة لضمان تطبيق القوانين واللوائح المعمول بها.

ودعت هيئة البحرين للسياحة والمعارض المواطنين والمقيمين إلى ضرورة التحقق من وجود الترخيص السياحي للمكاتب السياحية قبل إجراء أي تعاقدات معهم، لافتة إلى أن إجراء الحجوزات السياحية عبر المكاتب السياحية يجب أن يتم بعد الحصول على ترخيص مزاولة النشاط الصادر عن الجهات المختصة، على أن تكون شهادة الترخيص السياحي معروضة في مكان مرئي وواضح، حيث ستتحمل أي جهة غير مرخصة تبعات مخالفتها للقوانين واللوائح المعمول بها.

ووجهت الهيئة أصحاب المكاتب المخالفة بعدم ممارسة النشاط المذكور والمتمثل في أنشطة الحجوزات والسفر، إلا بعد استكمال الإجراءات والشروط والمعايير المذكورة في القرار الوزاري رقم ٣٦ لسنة ٢٠١٩ بشأن تنظيم مزاولة أنشطة مكاتب وشركات السياحة والسفر، مع الأخذ بعين الاعتبار الشروط المتعلقة بوجود مدير للمكتب مؤهل ذي خبرة مناسبة في هذا المجال، وتوفير المعدات والأجهزة اللازمة تجنباً لاتخاذ الإجراءات القانونية المنصوص عليها في قانون السياحة والتي تتضمن غرامات إدارية تصل إلى ٢٥٠٠ دينار فضلاً عن الإحالة إلى النيابة العامة في حال ثبوت المخالفة.

هيئة البحرين للسياحة والمعارض
Bahrain Tourism & Exhibitions Authority

«البحرين الوطني» يطلق حملة التمويل الشخصي الرقمي

أطلق بنك البحرين الوطني حملة جديدة للتمويل الشخصي الرقمي، تستهدف تشجيع العملاء على تقديم واستكمال طلبات التمويل الشخصي عبر تطبيق الخدمات المصرفية الرقمية التابع لبنك البحرين الوطني NBB Digital.

واعتبارًا من الأول من سبتمبر حتى نهاية العام، سيتم على نحو شهري اختيار أحد العملاء المحظوظين من مستفيدي التمويلات الشخصية الرقمية للفوز بجائزة نقدية قيمتها ١,٠٠٠ دينار بحريني.

وفي تعليقه حول هذه المناسبة، قال صباح عبداللطيف الزياني، رئيس تنفيذي للخدمات المصرفية للأفراد في بنك البحرين الوطني: «نسعى إلى تقديم تجربة عملاء مبتكرة عبر التطبيق، مما يمنح العملاء المرونة والتحكم بتحديد مبلغ التمويل وفترة السداد وذلك عند التقديم على تمويل شخصي رقمي، متبوعاً بموافقة مبدئية فورية».

يُشار إلى أن منتج التمويل الشخصي الرقمي من بنك البحرين الوطني يقدم العديد من المزايا المتفردة، بما في ذلك أسعار الفائدة الحصرية، والموافقة المبدئية الفورية، والسرعة في صرف مبالغ التمويل في الحساب. كما يمكن للعملاء الاستفادة من حلول منصتنا الرقمية للحصول على تجربة تقديم طلب تمويل مبسطة وسريعة تشتمل على ٣ خطوات فقط. ويُضاف إلى ذلك إمكانية تحديد مبلغ التمويل المطلوب ومتابعة صرفها واختيار فترات السداد التي تصل حتى ٧ سنوات، وهو ما يجعل من إدارة شؤونهم المالية أكثر سلاسة ومرونة من خلال تطبيق NBB Digital .

ويواصل بنك البحرين الوطني تعزيز نطاق خدماته ومنتجاته الرقمية، وذلك لتمكين عملائه من إجراء معاملات مالية بسيطة وميسرة. لمعرفة المزيد من المعلومات حول المجموعة الواسعة من المنتجات والخدمات التي يقدمها بنك البحرين الوطني، يرجى زيارة أقرب فرع إليك أو الموقع الإلكتروني الخاص بالبنك على الرابط https:// www.nbbonline.com.